

الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون  
 فانهم ان كانوا مما صدق مفهوم فاتقوا الله ما استطعتم فالظاهر  
 وان كانوا مما صدق مفهوم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته فالامر  
 الظاهر فالعلم الحاصل حيث من القسم الثاني وما ذكره من باب تهئية  
 الخلق جعله قابلا لما يلحقه الامن باب الاكتساب والنظر الى الصوفيين  
 هي خلية الخلق فاتها الخلق ودين ما صار الخلق وجعله في خلية ومثل  
 اهل القسم الاول في سيرهم كمثل رجل يسير في ارض فيها معالج ومثل  
 اهل القسم الثاني في سيرهم كمثل رجل يسير في مغارة ليس لها معالج واما  
 دليله قلبه وما اودع فيه فجعله قلبية وتلك الامثال نضربها للتأني  
 وما يعقلها الا العالمون وقد روى البخاري ومسلم عن ابي عبد الله  
 رضي الله تعالى عنه انه قال في تفسير قوله تعالى واذا قال موسى لفتهاه لا  
 ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقباً وقوله تعالى فيجد اعبداً ممن  
 عبادنا اذيتناه رحمة من عندنا وعلما من لدنا علماً قاله موسى هل ابرح  
 ابعثك على ان تعلمني مما علمت رشداً الايات سمعت رسول الله صلى  
 عليه وسلم يقول اقام موسى عليه السلام خطيباً في بني اسرائيل فسئل  
 ابي الناس اعلم فقال انا اعلم فحسب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاجى  
 الله اليه ان عبد امن عبداً في مجمع البحرين هو اعلم منك وساق الحديث  
 وذكر فيه قول الخضر لموسى انك اعلم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا اعلم  
 علم من علم الله علمه لا تعلمه فقال له موسى هل ابعثك على ان تعلمني مما علمت  
 رشداً قال انك ان تشطع مع صبراً وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً  
 وذكر فيه ايضا انه جاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في حجر  
 فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما هو ناقص هذه العصفور  
 من البحر وفي رواية زيادة وعلم الخلاق وفي رواية ان موسى قال ما اعلم

في الارض رجلاً خيراً واعلم مني وفي رواية ان الخضر قال لموسى ما بك  
 ان التورات بيدك وان الوحي يا تيلف يا موسى ان لي عملاً لا ينبغي لك  
 ان تعلمه وان لك عملاً لا ينبغي ان اعلمه وفي رواية به موسى في مسأله  
 من بني اسرائيل اذ اجاب رجل فقال له هل تعلم احد اعلم منك قال موسى  
 لا فارجع اليه الى موسى بل عبيدنا الخضر والغافل في الثاوية في الملوك والامور  
 اخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع الله  
 فقد اطاعني ومن عصاني فقد عصا الله ومن عصا الله فقد عصا  
 وتخرج البخاري وغيره عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم اطيعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد  
 حبشي كان رأسه زبيبه واخرج الامام احمد والترمذي والحاكم والبيهقي  
 عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قال عبد وار يتكلم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم  
 وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذ امركم بذلك خلوا بجهنم انكم واخرج بن  
 ابي شيبة وابن جرير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره  
 واخرج بن جرير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال سيد ليكم بعدى ولاة فاسمعوا  
 لهم واطيعوا في كل ما وافق الحق وصلوا وراهم فان احسنوا فاهم ولكنم  
 وان اساءوا فلكم وعليهم واخرج الترمذي وابن ابي شيبة عن امام الحسين  
 الاحمسي رضي الله تعالى عنها قالت سمعت النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم يقول ان امر عليكم عبد حبشي مجلد فاسمعوا له واطيعوا ما قادم  
 بكتاب الله واخرج بن ابي شيبة عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه